[68] يرتابوا، ألا ان اولياءهم الذين قال ا عز وجل: " يدخلون الجنة بغير حساب "، ألا ان اعداءهم يصلون سعيرا، ألا ان اعداءهم الذين يسمعون لجهنم شهيقا وهي تفور ولها زفير كلما دخلت امة لعنت اختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا - الآية، ألا ان اعدائهم الذين قال ا عز وجل: " كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا " - الآية، ألا ان اولياءهم الذين يخشون ربهم لهم مغفرة واجر كبير، معاشر الناس انني نبي وعلي وصي، أن خاتمة الأئمة منا القائم المهدي، ألا أنه الظاهر على الدين، ألا أنه المنتقم من الظالمين. ألا أنه فاتح الحصون وهادمها، ألا وأنه فاتح كل قبيلة من الشرك، ألا أنه مدرك بكل ثار لأولياء ا عز وجل، ألا أنه الناصر لدين ا، ألا أنه الغراف من بحر عميق، ألا أنه يسم كل ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله، ألا أنه خيرة ا ومختاره، ألا أنه وارث كل علم والمحيط بكل فهم، ألا أنه المخبر عن ربه والمشبه لأمر ايمانه، ألا انه الرشيد، ألا أنه المفوض إليه، ألا أنه الباقي حجة ولا حجة بعده ولا حق إلا معه ولا نور إلا عنده، ألا انه لا غالب له ولا منصور عليه، ألا أنه ولى ا في أرضه وحكمه في خلقه وأمينه في سره وعلانيته، معاشر الناس قد بينت لكم وافهمتكم وهذا علي يفهمكم بعدي، ألا وان عند انقضاء خطبتي ادعوكم الى مصافقتي على بيعته والاقرار به ثم مصافقته بعد يدي ألا أني قد بايعت ا وعلي قد بايعني وانا آخذكم بالبيعة له عن ا عز وجل فمن نكث فانما ينكث على نفسه - الآية. معاشر الناس ان الحج والعمرة من شعائر ا فمن حج البيت أو اعتمر - الآية، معاشر الناس حجوا البيت فما ورده أهل بيت إلا نموا وانسالوا ولا تخلفوا عنه إلا اهتزوا وافترقوا، معاشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن إلا غفر ا له ما سلف من ذنبه الى وقت ذلك فإذا انقضت حجته استونف علمه، معاشر الناس الحجاج معانون ونفقاتهم مخلفة وا لا يضيع أجر المحسنين، معاشر الناس حجوا بكمال الدين والنفقة ولا تنصرفوا عن المشاهد إلا بمؤنة واقلاع، معاشر الناس اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة كما أمركم ا فان طال عليكم الامد فقصرتم أو نسيتم فعلي وليكم ومبين لكم ما لا تعلمون " ألا أن الحلال والحرام اكثر من أن